



The Effectiveness of a Treatment Program Based on the Behavioral Support Model in Reducing Impulsive Behavior and Increasing Learning Motivation Among Students with Learning Difficulties

Manal Qublan Motlaq Al Abdullat^{ID}*, Shama Yahya bader Alhadid

Department of Special Education, Faculty of Educational Sciences, The World Islamic Sciences and Education University, Jordan.

Received: 31/5/2022

Revised: 30/6/2022

Accepted: 30/8/2022

Published: 15/7/2023

* Corresponding author:

manalalabdlat@yahoo.com

Citation: Al Abdullat, M. Q. M. ., & Alhadid , S. Y. bader . (2023). The Effectiveness of a Treatment Program Based on the Behavioral Support Model in Reducing Impulsive Behavior and Increasing Learning Motivation Among Students with Learning Difficulties . *Dirasat: Educational Sciences*, 50(2 -S1), 469–478.

<https://doi.org/10.35516/edu.v50i2 - S1.1288>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: This study aims to determine the effectiveness of a treatment program based on the behavioral support model, consisting of activities tailored to students with learning difficulties in Jordan. The program's objective is to reduce impulsive behavior and increase learning motivation among these students.

Methods: The study utilized a quasi-experimental method. Two scales were developed to collect data and address the study's questions. The impulsive behavior scale comprised 31 items, while the learning motivation scale consisted of 34 items. Both scales measured the responses of students with learning difficulties. The study sample included 20 male and female students from the second and fourth grades, divided equally into two groups: a control group and an experimental group, each containing 10 students.

Results: The study's findings revealed a statistically significant difference between the experimental group and the control group in terms of impulsive behavior, favoring the students in the experimental group. Similarly, there was a statistically significant difference between the experimental group and the control group regarding motivation for learning, again favoring the students in the experimental group.

Conclusions: The study highlights the importance of encouraging professionals in the field of learning difficulties to implement behavioral programs based on the behavior support model. Such programs have been found to effectively reduce impulsive behavior and increase learning motivation among students with learning difficulties.

Keywords: Treatment program, behavioral support model, impulsive behavior, learning motivation, learning disabilities.

فاعلية برنامج علاجي مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

منال قبلان مطلق العبد اللات*، شامة يحيى بدر الحديدي

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج علاجي مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد مقياسين؛ وهدف المقياس الأول إلى خفض السلوك الاندفاعي لدى طلبة صعوبات التعلم وتكون من (31) فقرة. أما المقياس الثاني فهدف إلى زيادة دافعية التعلم لدى طلبة صعوبات التعلم وتكون من (34) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثاني والرابع الأساسي. وجرى توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (10) طلاب لكل مجموعة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك الاندفاعي، وقد كان هذا الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية. كما بينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم، وقد كان هذا الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

الخلاصة: أوصت الدراسة بضرورة تشجيع العاملين في مجال صعوبات التعلم في الميدان التربوي على تفعيل هذا النمط من البرامج السلوكية المستندة إلى نموذج دعم السلوك لما لها من أثر في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم.

الكلمات الدالة: برنامج علاجي، نموذج الدعم السلوكي، السلوك الاندفاعي، دافعية التعلم، صعوبات التعلم.

المقدمة

يعد الاهتمام بالعملية التعليمية والعمل على تحسينها من الأمور المهمة التي تهتم بها كافة دول العالم نظراً لدور التعليم في تقدم المجتمعات ورقيها، وقد ركزت الاتجاهات التربوية الحديثة على تنمية إمكانات المتعلمين وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن لما لهم من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه. وتعد المرحلة الأساسية الدنيا من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الأطفال والتي تتوقف عليها بدرجة كبيرة عملية التنمية الشاملة لهم في مختلف جوانب النمو، واكتسابهم للمهارات المعرفية والخبرات التعليمية في جميع المجالات العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية. من أجل ذلك زاد الاهتمام من جانب المختصين بالطفل في هذه المرحلة والتعرف إلى المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه للتعليم، فبعد أن كان المختصون يهتمون بالأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية تعود إلى إعاقات عقلية أو حسية أو اضطرابات انفعالية شديدة، لفتت انتباههم ظهور فئة جديدة و متميزة من الأطفال لا يعانون من إعاقات عقلية أو حسية أو حركية ومع ذلك يعانون من صعوبات مختلفة منها النمائية أطلق عليهم ذوو صعوبات التعلم (عبد العال، 2018).

وتعد صعوبات التعلم من الموضوعات التي لا زالت تحظى باهتمام بالغ بالرغم من أصالة البحث فيها، والتي أعطيت اهتمام كبير من المهتمين على اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم نتيجة للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد لأولياء الأمور، الذين أصبحوا يقارنون أبنائهم بأقرانهم، حتى في الأمور البسيطة (بخيت، 2019). إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم ينظر إليهم بأنهم مختلفون عن أقرانهم من الطلبة العاديين، وأنهم يتميزون بقدرات وخصائص تختلف باختلاف الصعوبة ودرجتها، لذا فإن تعليمهم يحتاج إلى مجهود كبير، ويعتبر التعامل معهم كمجموعة غير متجانسة في الميول والخصائص والقدرات والاستعدادات حسب نوع الصعوبة التي يعانون منها، مما يجعلهم يتعلمون بالأساليب والطرق غير المستخدمة مع أقرانهم العاديين، ويؤكد ذلك الأمر على أهمية مراعاة الفروق الفردية من خلال إعداد الخطط التربوية الفردية وتنفيذها التي تعمل على تلبية احتياجات كل طالب وفقاً لقدراته ومتطلباته ومستوى أدائه الحالي، لذا كان من الضروري على المؤسسات التعليمية البحث وتبني الأساليب والطرق المناسبة لتدريس وتعليمهم هؤلاء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم لما يواجهونه من مشكلات سلوكية وغيرها من المشكلات (محمد، 2011).

ونتيجة للمشكلات السلوكية والانفعالية التي يمكن أن تحدث مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم فقد زاد الاهتمام العالمي في الفترة الأخيرة بنماذج دعم السلوك كأحد المداخل المؤثرة في تطوير خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي أدى إلى صدور قانون (97) بالولايات المتحدة الأمريكية الذي يقضي بضرورة تحليل السلوك التطبيقي لجميع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد المحكات الأساسية لتعرفهم وتشخيص حالتهم تمهيداً للتدخل السلوكي والتربوي (Bryan, 2015). ويهدف الدعم السلوكي إلى التغيير الشامل للحياة والحماية من خطر الوقوع في المشكلات السلوكية والأمراض النفسية، ويعمل الدعم السلوكي على تعزيز مبادئ التشاركية بين أعضاء الفريق المعني به، ويستخدم التدخلات المتعددة والنظم المختلفة في التصدي للاضطرابات السلوكية والنفسية (زريقات، 2009).

ولقد ساعد تطبيق نموذج الدعم السلوكي في انخفاض المشكلات السلوكية والانفعالية التي تحدث للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء اليوم الدراسي كما جاء في نتائج دراسة بريانت (Bryant, 2018). كما نجحت إجراءاته في جمع المعلومات السلوكية التي تستخدم في عمليات اتخاذ القرارات الفعالة، وتوقع السلوك فضلاً عن تشجيع الجهود البحثية التي تركز على تطوير المناخ الاجتماعي (زريقات، 2009).

ويذكر عبد العال (2018) أن المنطلق الأساسي للاهتمام بنموذج الدعم السلوكي يكمن في افتراضين هما: المظهر الأساسي لتطوير السلوك المناسب لدى المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مجموعة التوقعات المرتبطة بالسلوك. والمناخ السلوكي الذي يتأثر بأشكال التفاعل بين فريق دعم السلوك ومتلقي الدعم. ويؤكد الأدب التربوي أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الذين يتصفون بالسلوك الاندفاعي غالباً ما يتصفون بنقص التركيز وتشتت الانتباه وقصور في الفهم، وغالباً ما تكون مستويات أدائهم في القراءة والعمليات الحسابية أدنى من مستوى أقرانهم المترويين (القمش والجوالدة، 2012).

ويعرف السلوك الاندفاعي بأنه: صعوبة اتباع النظام وانتظار الدور والانتقال من نشاط لآخر، والتصرف بدون تفكير، مما يجعل الفرد المندفع سلوكياً بحاجة إلى رقابة كثيرة، كونهم لا يستطيعون التحكم في خروج الكلمات من أفواههم، فتتدفق الكلمات بسرعة وبدون تنظيم (Bryant, 2018). إن تزايد حدة السلوك الاندفاعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يؤدي بالضرورة إلى ظهور العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية التي تؤثر على نموهم المعرفي والعقلي؛ ومن أهم هذه المشكلات تدني الدافعية للتعلم بسبب مرورهم بخبرات فشل دراسية متكررة (الصمادي، 2016).

وتأسيساً على ما سبق فقد اتجه الباحثون إلى تعديل الأسلوب الاندفاعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم بما يتناسب وخصائص نموهم العقلية والمعرفية، إضافة لزيادة مستوى تحصيلهم الدراسي، وزيادة مستويات الدافعية والانجاز والتعلم المنظم وغيرها من المتغيرات. وهذا التعديل في الأسلوب المعرفي من الاندفاع إلى التروي له أهمية خاصة تدفع الباحثين إلى استخدام برامج تدريبية واستراتيجيات وفنيات تعديل السلوك للطلبة ذوي صعوبات التعلم من المندفعين والعمل على توافقيهم النفسي على نحو أفضل بما يتناسب مع قدراتهم العقلية المحدودة. لذا جاءت هذه الدراسة

في محاولة للكشف عن فاعلية برنامج علاجي مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك الاندفاعي، وزيادة دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم في الأردن.

مشكلة الدراسة:

يعد الدعم السلوكي جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم، وهو عبارة عن التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة، وهذه المهمة لا تقتصر على المعلم فقط بل هي مجهود جماعي، يتطلب دعم وتضافر جميع الجهات المعنية في المجتمع المدرسي، حيث ستكون سياسة الدعم السلوكي هي الإطار الذي يسمح للمدرسة بتحقيق أهدافها وإتمام رسالتها ولذلك ستكون سياسة الدعم السلوكي جزءاً لا يتجزأ من مناهج المدرسة التي تعلم القيم وأهداف المدرسة وبرامجها الاجتماعية والأخلاقية وقيم المجتمع القطري والدين الإسلامي.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في الميدان التربوي إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يتفاعلون على نحو موجب ومقبول مع الآخرين، وتتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة نفسياً، ويؤدي ذلك إلى زيادة السلوك الاندفاعي لديهم وضعف دافعيتهم نحو التعلم بالرغم أن ما يميز الطلبة ذوي صعوبات التعلم تمتعهم بمستوى جيد من الذكاء، إلا أن اندفاعيتهم السلوكية عالية ودافعيتهم نحو التعلم منخفضة نتيجة لعدد من الأسباب. لذا فقد جاءت هذه الدراسة لتتناول فاعلية برنامج علاجي مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم في الأردن.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي للسلوك الاندفاعي لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لدافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟

فرضيات الدراسة:

تضمنت الدراسة الفرضيتين الآتيتين:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي للسلوك الاندفاعي لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لدافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، وفيما يلي استعراض لأهمية الدراسة النظرية:

الأهمية النظرية:

- تنبع الأهمية النظرية من خلال تقديمها إطاراً نظرياً في السلوك الاندفاعي ودافعية التعلم.
- كما تنبع الأهمية النظرية في تقديمها أدوات لقياس السلوك الاندفاعي ودافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم.
- من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة برنامجاً علاجياً مستنداً لنموذج الدعم السلوكي، ومقياساً السلوك الاندفاعي ومقياساً الدافعية للتعلم.
- من المؤمل أن تؤثر الدراسة الأدب التربوي من خلال الحديث عن السلوك الاندفاعي والدافعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

وتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في ما يأتي:

- من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمات ومعلمي التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم.
- كما يمكن أن يستفيد من النتائج الباحثين والدارسين في إجراء دراسات أخرى في هذا الميدان.
- تعد الدراسة استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة استخدام الأساليب الحديثة والاستراتيجيات النفسية باستخدام البرامج القائمة على نموذج الدعم السلوكي في التعامل مع طلبة صعوبات التعلم بهدف خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تناولت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

- **البرنامج العلاجي المستند إلى نموذج الدعم السلوكي:** يعرف الطعاني (2010) البرنامج بأنه: الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متعددة تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير أدائهم السلوكي والمعرفي. وتعرف الباحثة البرنامج العلاجي بأنه: خطة تربوية منظمة تقوم على استخدام فنيات تعديل السلوك مثل التعزيز ولعب الدور والنمذجة والتعلم بالملاحظة وغيرها والهدف منها هو خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الاساسية في الاردن.

- **الدعم السلوكي:** هو شكل من أشكال تحليل السلوك التطبيقي الذي يستخدم نظام إدارة السلوك لفهم ما يحافظ على السلوك الصعب للفرد وكيفية تغييره باستخدام نماذج تقييم سلوكية (السردية، 2014). وتعرف الباحثة الدعم السلوكي إجرائياً بأنها: اجراءات منظمة ومخطط لها تقدم للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في الأردن من أجل خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم.

- **السلوك الاندفاعي:** هو أحد أنماط فرط الحركة ونقص الانتباه، ويشمل عدم القدرة على التحكم بالذات، والتهور والعشوائية في إصدار الأفعال والأقوال (Clarke, 2017). وتعرف الباحثة السلوك الاندفاعي إجرائياً بأنه: نمط سلوكي لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في الاردن يتضمن عجزاً في ضبط السلوك والاستجابة دون تفكير، وتم قياسه من خلال استجابة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس السلوك الاندفاعي الذي أعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

- **الدافعية للتعلم:** هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمرار السلوك، فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد فهي تشير إلى درجة إقبال المتعلم على النشاطات الدراسية قصد الوصول إلى تحقيق التعلم والتغيير و تشمل الرغبة في القيام بالعمل الدراسي والرغبة في حدوث التعلم، وتتميز بالطموح والاستمتاع بمواقف المنافسة والرغبة الجامحة في التميز والتفوق (القني، 2021). وتعرف الباحثة الدافعية للتعلم بأنها: حالة داخلية تحرك أفكار ومعلومات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الاساسية في الأردن للوصول لحالة التوازن المعرفية. وتم تعريفها إجرائياً من خلال درجة استجابة الفرد على مقياس الدافعية الذي أعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

- **صعوبات التعلم:** تبنت اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية في العام (1977) التعريف الفيديرالي لصعوبات التعلم والذي ينص على الآتي: هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة سواء الشفوية أو المكتوبة، التي قد تظهر على هيئة قصور في القدرة على الإنصات أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو في إجراء العمليات الحسابية الأساسية. ويتضمن هذا المصطلح تلك الحالات التي تضم الإعاقات الإدراكية وإصابات المخ واختلال الأداء الوظيفي المخ أو عسر القراءة الكلامية النمائية أو الحسية التطورية (Hallahan, Kauffman & Pullen, 2012). وتعرفه الباحثة إجرائياً: هم الطلبة الذين يتم تشخيصهم بأن لديهم صعوبات تعلم من قبل وزارة التربية والتعليم والمتحقين في غرف مصادر صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

تضمنت حدود الدراسة ما يلي:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية بالعاصمة عمان والبالغ عددهم (20) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني للصف الرابع الاساسي.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على طلبة ذوي صعوبات التعلم في العاصمة عمان والمدارس التي يوجد بها غرف مصادر في مديرية تربية لواء الجامعة في العاصمة.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022.

محددات الدراسة:

تحددت بطبيعة الإجراءات من حيث طريقة إعداد أداة الدراسة والخصائص السيكمترية لها. والبرنامج العلاجي المستند الى نموذج الدعم السلوكي والذي طبق خلال (24) جلسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الجزء الإطار النظري المتعلق بموضوعات الدراسة، كما تضمن عددا من الدراسات السابقة التي بحثت بهذا المجال.

أولاً: الإطار النظري

تناول الإطار النظري المفاهيم الاساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي: صعوبات التعلم، والسلوك الاندفاعي، ودافعية التعلم ودعم السلوك.

صعوبات التعلم:

تعد صعوبات التعلم وثيقة الصلة بعلم النفس، مما يمثل تكامل المناهج متعددة التخصصات مع الظروف البشرية. يمكن أن تتجلى كظروف أولية - كصعوبات في اكتساب مهارات أكاديمية محددة - أو كظروف ثانوية، ترافق مع اضطرابات النمو الأخرى مثل اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط. وتتمثل هذه الصعوبات غالباً في قراءة الكلمات المحددة، وفهم المادة المقروءة، والرياضيات، وصعوبات التعبير الكتابي، وتبلغ نسبة صعوبات التعلم حوالي 5٪ إلى 15٪ من السكان في سن المدرسة. ومن المظاهر الدالة على صعوبات التعلم القصور الأكاديمي والصعوبات الوظيفية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية ذات الصلة (Grigorenko, 2020)

ويورد الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5)، أنه يتم اعتبار الطالب أنه من ضمن طلبة ذوي صعوبات التعلم إذا استمرت لديه مشكلة أو أكثر في العمليات المعرفية لمدة تتجاوز ستة شهور بالرغم من تقديم المساعدة في البيت والمدرسة ويقصد بالعمليات المعرفية هنا عدم الطلاقة وصعوبة في فهم المعاني، مشاكل التعبير، ويتم تشخيص صعوبات التعلم من خلال التحليل الأكاديمي (السريري) لتاريخ الطالب ومن خلال تقارير تحصيلية، تقارير أسرية، طبية (Bryant, 2018).

وصعوبات التعلم هي اضطراب في العمليات العقلية، أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والادراك، وتكوين المفاهيم والتذكر، وحل المشكلات، ويظهر صدها في عدم القدرة على تعلم القراءة، والكتابة، والحساب، وما يترتب على ذلك سواء في المدرسة أساساً، أو فيما بعد، من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة (الروسان، 2017). ويستخدم مصطلح صعوبات التعلم للإشارة إلى حالة مجموعة كبيرة من الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية في التعليم وينشأون من مجموعة واسعة من الإعاقات المعرفية (Adam & Tatnall, 2017).

إن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم يمثلون نسبة كبيرة لا يستهان بها في المؤسسات التعليمية، حيث ذكرت وزارة التربية الأمريكية عام (1994) إلى أن أكثر من (2.4%) من الأطفال الأمريكيين بعمر المدرسة يتلقون خدمات خاصة في صعوبات التعلم، وأكثر من نصف هؤلاء الأطفال يلتحقون في برامج التربية الخاصة، أما البقية فيلتحقون في الصفوف العادية، أما في الدول العربية فإن نسبة انتشار صعوبات التعلم متباينة ففي سلطنة عمان على سبيل المثال وصلت نسبة انتشار حالات صعوبات التعلم (10.8%)، في حين وصلت في دولة الإمارات وصلت إلى (13.4%)، أما نسبة انتشار صعوبات التعلم في الأردن قد وصلت إلى (8.1%) وكانت نسبة الذكور (9.2%) في حين كانت نسبة الإناث (6.88) (القمش، 2007). أما بالنسبة لانتشار صعوبات التعلم من بين الإعاقات الأخرى فقد بلغت (51.1%) بمعنى أن أكثر من نصف الطلبة المصنفين ضمن طلبة التربية الخاصة هم من ذوي صعوبات التعلم. وتقدر الدراسات العالمية نسبة انتشار اضطراب صعوبات التعلم بما يتراوح بين (7-10%) من مجموع الطلبة، ونسبة 1-3 بين الذكور والإناث (قبالي، 2019)

تصنيف وأنماط صعوبات التعلم:

يكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والمشتغلين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت تصنيفين رئيسيين هما: صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية.

1- صعوبات التعلم النمائية: وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي (محمد، 2021).

2- صعوبات التعلم الأكاديمية: ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتعبير الكتابي والحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية، فمثلاً: تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات (الوعي أو الإدراك الفونيني)، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات (Natasha, Medley, & Little, 2021).

السلوك الاندفاعي:

يعد اضطراب السلوك الاندفاعي حالة مرضية سلوكية، يتم تشخيصها لدى الأطفال، وهي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة، هذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل، ومركز التأهيل، والمجتمع بصفة عامة، إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها، كما تؤدي إلى ظهور مشكلات لدى الأطفال منها صعوبة اكتساب الخبرات والمهارات الأساسية، وانخفاض مستوى ادائهم للموظف المطلوبة سواء في البيت أم المدرسة، والقيام ببعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً (إبراهيم، 2014).

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة من أن الطلاب في المراحل العمرية المختلفة يمرون بأكثر المراحل التي تتميز بالانفعالات المزاجية الكثيرة؛ بسبب ارتفاع مستويات الهرمونات، وتتمثل في التقلبات المزاجية الحادة، كما تنتشر فيها كثير من الاضطرابات

النفسية والسلوكية، مثل: اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، واضطراب القلق العام، وقلق الانفصال، والاكتئاب، والخوف الاجتماعي، ونوبات الهلع، والوسواس القهري، واضطرابات التوافق، والاضطرابات الوجدانية، واضطراب ما بعد الصدمة، واضطرابات الأكل، واضطراب المعارضة، والسلوك المضاد للمجتمع، والسلوك الاندفاعي (الزعيبي، 2011).

وعادة ما يظهر السلوك الاندفاعي جلياً في مراحل عمرية مختلفة؛ حيث يعد من أكثر الاضطرابات السلوكية المنتشرة، كما أنه يعني التصرف دون التفكير في عواقب ذلك، سواءً على الفرد نفسه أم الآخرين، كما أنه يشير إلى السلوكيات (أو الاتجاهات تجاه السلوكيات) المتسارعة والمحفوفة بالمخاطر، التي تؤدي إلى نتائج سلبية على المدى الطويل (ماضي، 2016). والاندفاعية هي الهور والعشوائية في إصدار الأفعال والأقوال، وهي استجابة الفرد لأول فكرة تطرأ على ذهنه، والأطفال المصابون فرط النشاط لا يستطيعون التحكم في اندفاعيتهم أو ضبط سلوكياتهم طبقاً لمتطلبات الموقف (Bruinsma, 2014). وأشار بريانت (Bryant, 2018) إلى أن الاندفاعية هي: صعوبة اتباع النظام وانتظار الدور والانتقال من نشاط لآخر، والتصرف بدون تفكير، وأن هذا الطفل المندفع بحاجة إلى رقابة كثيرة، ومن شدة السلوك الاندفاعي عند هؤلاء الأطفال فإنهم لا يستطيعون التحكم في خروج الكلمات من أفواههم، فتتدفق الكلمات بسرعة وبدون تنظيم، كما أنهم غالباً ما يعانون من انتشار الإصابات في جميع أنحاء أجسامهم. وأشار الزعيبي (2011) إلى الاندفاعية على أنها صعوبة اتباع النظام وانتظار الدور، والانتقال من نشاط إلى آخر، والتصرف بدون تفكير، وأن هذا الطفل المندفع يحتاج إلى رقابة كثيرة، ومن شدة الاندفاعية عند هؤلاء الأطفال فإنهم لا يستطيعون التحكم في خروج الكلمات من أفواههم، فتتدفق الكلمات بسرعة وبدون تنظيم، كما أنهم غالباً ما يعانون من انتشار الإصابات في جميع أنحاء أجسامهم، بسبب اصطدامهم بكل شيء في المنزل أو في الشارع.

كما أشار إلهامي (2011) أن هؤلاء الأطفال في مهمة عملية تتطلب نظاماً معيناً يظهر أنهم لا ينتظرون إشارة البدء ولكنهم غالباً ما يبدوون قبل ما يطلب منهم البدء، وأهم يبدوون في المهمة أكثر من مرة وغالباً ما يلتقطون أدوات المهمة دون أن يطلب منهم. ويعرف طلب (2020) السلوك الاندفاعي بأنه: أحد أنماط فرط الحركة ونقص الانتباه، ويشمل عدم القدرة على التحكم بالذات، فالفرد مندفع ومتسرع في رد الفعل واتخاذ القرار ولا يفكر إلا بعد أن يقوم بالعمل.

كما يعد السلوك الاندفاع نمطاً سلوكياً يتضمن عدم المقدرة على ضبط السلوكي والميل نحو الاستجابة دون تفكير؛ لذلك يتصف بسرعة التهيج والتهور لأبسط الأمور (Euler, 2019)، ويتصف الشخص المندفع بالتحدي والمعارضة والعناد، وهذا يجعله عرضة لكثير من الحوادث والإصابات، ويفقده صفة الاجتماعية والاستمرار في الصداقة؛ لذلك فهو سلبى في كسب صداقات الآخرين (Stevenson, Meares, & Comerford, 2013). وتتمثل أعراض السلوك الاندفاع ومظاهره في: التهور، والفوضوية، وسرعة الانفعال، وسهولة الإثارة، وتغير المزاج بسرعة، وعدم القدرة على ضبط النفس، وعدم التعاطف مع الآخرين، وعدم وجود علاقات جيدة مع الآخرين، والسلبية والابتعاد عن مناقشة الآخرين، والشعور بالإحباط لأنفسه الأسباب والانطوائية والخجل، وتعريض النفس للمخاطر دون التفكير في النتائج، واللامبالاة بعواقب الأمور وإصدار أصوات مزعجة، والتحدث بطريقة سعيده، وعدم اتباع التعليمات (Chapman, Leung, & Lunch, 2018).

الدافعية للتعلم:

تعد المرحلة الأساسية الدنيا حجر الأساس الذي ترتكز عليه عملية تعلم الأطفال وتعليمهم، كما أن لها الأثر الكبير في صقل شخصيتهم وتكوينها ومستقبلهم التعليمي والاجتماعي والوظيفي، لذلك نالت هذه المرحلة اهتماماً من قبل التربويين لما لها من أثر كبير على حاضر الأطفال ومستقبلهم وحاضر الدول ومستقبلها، فأصبحت هذه المرحلة إلزامية وأساسية في معظم دول العالم. وقد انصب اهتمام التربويين على البحث عن أفضل الطرق التعليمية التي تكفل تعليم الأطفال وتربيتهم، بالإضافة إلى البحث في العوامل والمتغيرات النفسية التي تؤثر على تعلمهم، وبالتالي تحقيق التقدم في مختلف الجوانب النمائية لهذه الفئة من الطلبة (ابراهيم وعمران، 2021).

ولا بد من توفر الدافع من أجل حدوث التعلم؛ ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم، فشعور الطالب بأن المدرسة مكان ممل وغير مهم بالنسبة مما يؤدي إلى تدني في دافعيتهم إلى التعلم، وربما يصاحب ذلك أيضاً ظهور بعض المشاكل السلوكية (القني، 2021).

ويعتبر الباحثون في التربية وعلم النفس أن الدافعية هي أحد أهم العوامل المسؤولة عن اختلاف الطلاب عن بعضهم البعض من حيث مستويات النشاط التي يظهرونها تجاه المواد والنشطة الدراسية والمدرسية. ولأقت الدافعية اهتماماً متزايداً من قبل التربويين على حد سواء وتعتبر إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم من المعضلات التي تواجه المعلمين في غرفة الصف، فقد ركز علماء النفس على الدافعية باعتبارها مصدراً للطاقة البشرية، وأنها الأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات للأفراد، وهي تعمل على تعديل السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المنشودة (أبو الحمدة، 2022).

ويرتبط سلوك الإنسان بدوافعه وحاجاته المختلفة؛ فلكل سلوك هدف؛ وهو إشباع حاجات الإنسان. والحاجة هي حالة من التوتر أو عدم

الاتزان تتطلب نوعاً من النشاط لإشباع هذه الحاجة. ونتيجة لذلك التوتر الداخلي ينشأ الدافع الذي يحفز الإنسان للقيام بالسلوك. فالحاجة للطعام أو الجوع تدفع الإنسان للقيام باستجابات مختلفة لمحاولة الحصول على الطعام، وقد يعمل الإنسان لفترات طويلة لكي يستطيع الحصول على الطعام، وبعد وصول الإنسان للهدف (تناول الطعام): فإنه يشعر بالارتياح وإشباع الحاجة للطعام. ولكن ذلك لا يستمر طويلاً، بل لفترة زمنية معينة ثم يعود بعدها للمحاولات مرة أخرى للحصول على الطعام وهكذا (ابراهيم وعمران، 2021).

ولقد واجهت الباحثين والتربويين وعلماء النفس صعوبة في تحديد مفهوم واضح لدافعية التعلم، ومرجع ذلك لاختلاف معرفها ونظرياتهم ومنطلقاتهم الفكرية. فقد عرفها عثمان (2015) بأنها: دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية. ويرى القني (2021) أن الدافعية للتعلم هي: ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، وقد تكون الدافعية للتعلم سمة، كما يمكن أن تكون حالة. أما أبو حويج (2010) فيرى أن الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

والدافعية هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لأن يسلك سلوكاً معيناً. وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية (طلافة، 2016). أي أنها قوة ذاتية تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه نحو تحقيق غايات معينة، يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل قد تنبع من الفرد نفسه، أي من حاجاته، اهتماماته، ميوله وخصائصه، أو من البيئة العادية أو النفسية المحيطة به، مثل الأشياء والأفكار والموضوعات، والأدوات والأشخاص وترى الباحثة من استعراض التعريفات السابقة بأن التعلم الأمثل لا يكون إلا بوجود طاقة كامنة لدى المتعلم تجعله يقبل على المشاركة الإيجابية في عملية التعلم يحقق من خلالها المتعلم مدى تحصيلي جيد. كما يمكن أن يلاحظ أن الدافعية تعد من أهم العوامل المثيرة للتعلم والتحصيل الدراسي المنشود.

ويشير القني (2021) إلى أهمية الدافعية للتعلم ومنها: تعد الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دوراً فاعلاً في تعلم المتعلم، حيث لها أهمية في زيادة الانتباه والاندماج في الأنشطة التعليمية، وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز تعلمه. ولها دور مهم كذلك في رفع مستوى أداء الطالب ونتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها. كما أنها وسيلة موثوقة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطلاب. كما أنها تسهم في ترسيخ المرونة لدى المتعلم كالقدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين، والتفاوض والنشاط والتعاون وحب الاستطلاع.

الدعم السلوكي:

يرجع مفهوم الاستجابة للتدخل السلوكي إلى مفهوم الاستجابة للتدخل Responsa TI Intervention (RTI) والذي يعرف بأنه (ممارسة عالية الجودة تقدم تعليم وتدخل يتناسب مع حاجات الطلبة وترصد تقدم الطلبة المحقق ونتيجة للرصد يتم اتخاذ قرارات تربوية مهمة تتعلق في تغيير أسلوب التعليم والأهداف من خلال البيانات التي تؤخذ من استجابات الطلبة. والاستجابة للتدخل السلوكي يمكن تطبيقها مع الطلبة في (السلوك الاجتماعي) كذلك التحصيل الدراسي. والمبادئ الرئيسية للاستجابة للتدخل السلوكي تكمن في الآتي كما أشار لها (Tobin, Lewis-Palmer, and Sugai, 2002): الاستمرار في تطبيق استراتيجيات حل المشاكل وبشكل منظم. والاعتماد على نظام بيانات متكامل تستخدم هذه البيانات في حل المشاكل. واستخدام نظام ونموذج متعدد المستويات من تقديم الدعم حسب مصادر المدرسة المتوفرة.

إن منهج دعم السلوك في أنحاء المدرسة هو منهج فعال ومنظم لتطوير سلوك الطالب بشكل واسع في بيئات المدرسة العامة. إن هذا المنهج يتضمن خطط قائمة على بيانات لدعم كل طالب من خلال نموذج ذو سلسلة ثلاثية وقائية قائم على الحاجة الحادة. ويتم تزويد الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الأكثر وضوحاً بأشكال من الدعم الفردي القائم على التقييم والقياس وحتى الوقت الحالي في الدول المتقدمة التي تعتمد هذا البرنامج في مدارسها حيث اثبتت البحوث المعلومة وأوضحت فوائد منهج دعم السلوك في أثناء الدراسة موثقاً التطورات السلوكية باستخدام المدرسة بالكامل كوحدة للتحليل (wallac,2011).

إن منهج دعم السلوك في أنحاء المدرسة يشجع المدارس على توفير سلسلة من أشكال الدعم التي تحقق كل حاجات الطلاب متضمنة هؤلاء الذين يعانون من التحديات السلوكية والتحديات في التعليم الواضحة من خلال ضبط الممارسات التربوية والتدخل لكل حاجات الطفل الفردية (Garr,2012). إن هذا المنهج يتضمن خطط قائمة على الفريق والتي تهدف إلى جعل مدارس التعليم الخاص العام والإدارة والأسر والطلاب والموظفين ذوي الصلة يتعلمون المهارات الجديدة واتخاذ القرارات وتطبيق الخطط التربوية التي تدعم وتطور كل الطلاب .

وتنوعت الأدبيات التربوية في استعراضها لمفهوم الدعم السلوكي، نتيجة لاختلاف الفلسفات التي استند لها في تعريف الدعم السلوكي. ويرجع مفهوم الاستجابة للتدخل السلوكي إلى مفهوم الاستجابة للتدخل، والذي يعرف بأنه: ممارسة عالية الجودة تقدم تعليم وتدخل يتناسب مع حاجات الطلبة وترصد تقدم الطلبة المحقق ونتيجة للرصد يتم اتخاذ قرارات تربوية مهمة تتعلق في تغيير أسلوب التعليم أو الأهداف من خلال البيانات التي تؤخذ من استجابات الطلبة (حسيب، 2020).

ولقد عرف السردية (2014) دعم السلوك الإيجابي بأنه: "مصطلح عام يشير إلى تطبيق السلوك الإيجابي من خلال التدخلات والنظم لتحقيق تغيرات سلوكية اجتماعية هامة، والهدف الرئيسي من تطبيق دعم السلوك الإيجابي هو خلق بيئة تدعم المخرجات الاجتماعية و التعليمية و العمل على الحماية من اكتساب المشاكل السلوكية".

في حين اشار جيمس وأدم (James & Adam, 2020) إلى أن دعم السلوك الإيجابي هو " شكل من أشكال تحليل السلوك التطبيقي الذي يستخدم نظام إدارة السلوك لفهم ما يحافظ على السلوك الصعب للفرد وكيفية تغييره. يصعب تغيير سلوكيات الناس غير الالئقة لأنها تؤدي وظيفتها ؛ يخدمون غرضاً لهم. يتم دعم هذه السلوكيات من خلال التعزيز في البيئة".

ويواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم مشاكل سلوكية مختلفة تؤثر في تفاعلاتهم الاجتماعية وخاصة مع أقرانهم العاديين، مما يتطلب تقديم الدعم السلوكي لهم. ودعم السلوك الإيجابي يتسم بأهمية خاصة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ونظراً لتأثيره على إصلاح مضامين المدرسة والجهود المتواصلة لتعليم الأطفال في المدارس مع السلوكيات غير المرغوبة، والقانون الجديد المتوقع سيدرج التقييم الوظيفي ودعم السلوك الإيجابي كجزء منتظم من الانضباط المدرسي وجهود دعم السلوك. والجهود المتضامنة حولت العديد من الافتراضات حول صعوبات التعلم والخدمات الخاصة بالطلبة والافتراض الأساسي وراء الجهود، وهو أن إدراج الأطفال ذوي صعوبات التعلم سيكون أكثر قدرة على تعلم المهارات الاجتماعية الأساسية والمهارات الأكاديمية ومهارات التواصل ومهارات العيش اليومية (Rob & Larry, 2021).

ثانياً: الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة قلة الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت الدعم السلوكي وفاعليته في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم بشكل مباشر، مما اضطرها لتناول الدراسات السابقة في المجال التربوي بشكل عام، وفيما يلي استعراضها متسلسلة من الأحدث للأقدم. أجرت بخش (2021) دراسة هدفت الى معرفة فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض مستوى الاندفاعية لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلبة الاحتياجات الخاصة بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وجرى تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولغايات تحقيق اهداف الدراسة تم إعداد مقياس لخفض مستوى الاندفاعية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لفاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض مستوى الاندفاعية لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت نتاشا، ميدلي وليتل (Natasha, Medley & Little, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية خطط السلوك الفردية القائمة على استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي على الاداء التحصيلي لدى طلبة صعوبات التعلم. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة من طلبة صعوبات التعلم في المدارس العامة الأمريكية، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (11) طالباً وطالبة في كل مجموعة. واستخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (20) فقرة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية في الأداء التحصيلي يعزى لخطط السلوك بالفرد القائم على استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي.

أما دراسة روب ولاري (Rob & Larry, 2021) فقد هدفت إلى بناء وتطوير ثقافات مدرسة احتوائية باستخدام دعم السلوك الإيجابي وقياس اثرها في تحسين تحصيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي طبق من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بمراكز التربية الخاصة بولاية كنساس الأمريكية وبلغ عددهم (26) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لبناء وتطوير ثقافات مدرسة احتوائية باستخدام دعم السلوك الإيجابي واثرها في تحسين تحصيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة أحمد (2020) إلى تدريب الطالبات ذوات صعوبات التعلم على خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم بمدينة حائل، والتعرف على طبيعة الدافعية للطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو عملية التعلم وإكسابهن المهارات والمعارف التعليمية التي تساعدن على زيادة الدافعية للتعلم وذلك من خلال هذا البرنامج الإرشادي الذي قامت به الباحثة، شملت العينة طالبات المرحلة المتوسطة ممن لديهن صعوبات تعلم وسلوك اندفاعي وعددهن (16) طالبة، كما استخدمت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم من إعداد (سرحان، 2015)، ومقياس السلوك الاندفاعي من إعداد (Truch, 1980)، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الدافعية بين أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي وأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض سلوك الاندفاع بين أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي وأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج.

وهدف دراسة جيمس وأدم (James & Adam, 2020) معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة في تحسين الأداء الدراسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً

وطالبة من طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة بالولايات المتحدة الأمريكية. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية متساوية. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختباراً للأداء التدريسي وبرنامجاً تعليمياً قائماً على استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي. وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لاختبار الأداء التدريسي لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها يتبين: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي كما في دراسة بخش (2021) أحمد (2020) وغيرها.

كما يلاحظ تنوع الدراسات السابقة من حيث الموضوعات التي تناولتها؛ فتناولت دراسة بخش (2021) فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض مستوى الاندفاعية لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم. في حين ركزت دراسة نتاشا، ميدلي وليتل (Natasha, Medley & Little, 2021) على فاعلية خطط السلوك الفردية القائمة على استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي على الاداء التحصيلي لدى طلبة صعوبات التعلم. أما دراسة روب ولاري (Rob & Larry, 2021) فقد تناولت بناء وتطوير ثقافات مدرسة احتوائية باستخدام دعم السلوك الإيجابي وقياس اثرها في تحسين تحصيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بدراسة فاعلية برنامج علاجي مستند إلى نموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم في العاصمة عمان. وتعددت جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية من حيث التنوع في الدراسات السابقة مما أتاح للباحثة جوانب كثيرة للإفادة منها في الدراسة الحالية ومن أهمها: تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها وبيان أهميتها، وضع الإطار العام للأساس النظري للدراسة الحالية وإثرائه.

الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينها وطريقة اختيارها، كما تضمن عرضاً لأدوات الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة ومتغيرات الدراسة.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك لكون هذا المنهج هو الأنسب لتحقيق اهداف الدراسة .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة صعوبات التعلم للصفين الثاني والرابع الأساسي الملتحقين بغرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية التابعة للواء الجامعة بالعاصمة عمان والبالغ عددهم (128) طالباً وطالبة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021 وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية.

عينة الدراسة:

عملت الباحثة على اختيار مدرسة حكومية تتضمن غرف مصادر لطلبة صعوبات التعلم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، والمدرسة المقصودة هي: مدرسة اسكان الجامعة، وعملت على اختيار طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر من المدرسة بشكل قصدي، حيث بلغ عددهم (20) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثاني والرابع الأساسي. وجرى توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (10) طلاب لكل مجموعة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين بغرض جمع بيانات الدراسة، وهما كما يأتي:

أولاً: مقياس السلوك الاندفاعي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك الاندفاعي. وتمت عملية بناء المقياس وفق الخطوات التالية: تم إعداد فقرات المقياس بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة ومنها: كدراسة محمد (2020). وتكون في صورته الأولى من (39) فقرة، وبعد اجراء عملية التحكيم أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (31) فقرة، موزعة على (5) مجالات هي: ضعف الانتباه، فرط النشاط، التخطيط، السيطرة و التعقيد المعرفي. وراعت الباحثة في صياغة فقرات المقياس الوضوح واللغة البسيطة التي تتناسب مع مستوى طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر، كما راعت وضوح الإجابات وعدم وجود إجابات تحمل المعنى نفسه. ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة=5، أوافق=4، أوافق بدرجة متوسطة=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1)، وجرى تقسيم استجابات أفراد عينة الدراسة في المحاور الثلاثة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي $1.33 = 5-1$ وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من الاستجابة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (2.34-3.33).

(3.67)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (3.68-5).

صدق مقياس السلوك الاندفاعي:

تم استخراج دلالات صدق المقياس من خلال الآتي:

- **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق مقياس السلوك الاندفاعي، تم عرض فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية من تخصص التربية الخاصة وممن يحملون رتبة أستاذ مشارك، وأستاذ. وطلب إليهم إبداء رأيهم في مدى مناسبة فقرات المقياس لما أعد له، ومدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%)، ثم أجريت التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم إلى أن تم وضعه بالصورة النهائية للتطبيق.

- **صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: مدى اتساق جميع فقرات المقياس مع المجال الذي تنتهي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه فقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي لفقرات المقياس وذلك بحساب معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد التي تنتهي إليها كمؤشر على صدق البناء. والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1) الصدق البنائي لفقرات المجال الأول ضعف الانتباه بدلالة معاملات الارتباط

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	يفقد تركيزه بسرعة.	0.392	0.00**
2	يرتبك في أغلب المواقف.	0.636	0.00**
3	يعاني من النسيان المفرط.	0.710	0.00**
4	لديه صعوبة في استمرارية التركيز بالأنشطة.	0.478	0.00**
5	يتللمل عند الجلوس في مقعدة لوقت طويل.	0.431	0.00**
6	لديه ضعف في الاستجابة للأوامر الموجهة له.	0.445	0.00**

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.392) إلى (0.710)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتهي إليه.

الجدول (2) الصدق البنائي لفقرات المجال الثاني فرط النشاط بدلالة معاملات الارتباط

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	أعد المعلمين بمزايا في حال تنفيذ المهام المطلوبة منهم	0.090	**0.00
2	أشعر المعلمين أن العلاقة التي تحكم المعلمين في تواصلهم مع مدير المدرسة قائمة على المنفعة	0.233	**0.00
3	أعمل على تحسين مستوى أداء المعلمين	0.196	**0.00
4	أظهار باحترام للمعلمين لكسب ودهم في تحقيق ما أريد	0.288	**0.00
5	أشعر المعلمين بأنهم يحققون مكاسب جراء تنفيذهم للأعمال	0.292	**0.00

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.090) إلى (0.292)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتهي إليه.

الجدول (3) الصدق البنائي لفقرات المجال الثالث التخطيط بدلالة معاملات الارتباط

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	يستخدم أول فكرة تدور في ذهنه.	0.016	**0.00
2	يخطط للمهام التي سيقوم بها بعناية.	0.098	**0.00
3	لديه خطة لمستقبله المني.	0.109	**0.00
4	يهتم بالحاضر أكثر من المستقبل.	0.125	**0.00

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
5	يعاني من ضعف في وضع خطة للدراسة.	0.026	**0.00
6	يعاني من ضعف في اتمام الخطط للنهاية.	0.008	**0.00

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.008) إلى (0.125)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتهي اليه.

الجدول (4) الصديق البنائي لفقرات المجال الرابع السيطرة بدلالة معاملات الارتباط

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	لديه ضعف في تقبل الالتزامات الخاصة به.	0.175	**0.00
2	يتصرف بطريقة غير لبقية مع الآخرين.	0.504	**0.00
3	لديه ضعف في إكمال الأنشطة.	0.307	**0.00
4	لديه ضعف في ضبط ذاته.	0.470	**0.00
5	سريع الغضب.	0.491	**0.00
6	يفقد صبره أمام الآخرين بسرعة.	0.498	**0.00

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.175) إلى (0.504)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتهي اليه.

الجدول (5) الصديق البنائي لفقرات المجال الخامس التعقيد المعرفي بدلالة معاملات الارتباط

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	يقوم بأكثر من عمل في نفس الوقت.	0.157	**0.00
2	يميل للتفكير في المشاكل المعقدة.	0.515	**0.00
3	لديه ضعف إيجاد الحلول عندما تواجهه مشكلة.	0.385	**0.00
4	لديه صعوبة في حل الألغاز.	0.198	**0.00
5	يتحدث بمواضيع متعددة ولا ينهي الفكرة عند البدء بها.	0.383	**0.00
6	يتجنب الأعمال التي تتسم بالتنوع والتغيير.	0.222	**0.00

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.157) إلى (0.515)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتهي اليه.

ثبات مقياس السلوك الاندفاعي:

للتأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيقه بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على عينة استطلاعية من الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في الفصل الثاني 2021/2020 والبالغ عددهم (15) طالباً وطالبة، واستغرق تطبيق المقياس على عينة الثبات (30) دقيقة، وتم تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول على المجموعة نفسها. وبلغ معامل الثبات (0.91).

ثانياً: مقياس الدافعية للتعلم:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية للتعلم. وتمت عملية بناء المقياس وفق الخطوات التالية: تم إعداد فقرات المقياس بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة ومنها: كدراسة محمد (2021). وتكون في صورته الأولية من (40) فقرة، وبعد اجراء عملية التحكيم أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (34) فقرة، وراعت الباحثة في صياغة فقرات المقياس الوضوح واللغة البسيطة التي تتناسب مع مستوى طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر، كما راعت وضوح الإجابات وعدم وجود إجابات تحمل المعنى نفسه. ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة=5، أوافق=4، أوافق بدرجة متوسطة=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1)، وجرى تقسيم استجابات أفراد عينة الدراسة في المحاور الثلاثة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى

الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي $1.33 = 5 - 1$ وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من الاستجابة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (2.34-3.67)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (3.68-5).

صدق مقياس الدافعية للتعلم:

تم استخراج دلالات صدق المقياس من خلال الآتي:

- **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق مقياس الدافعية، تم عرض فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية، وطلب إليهم إبداء رأيهم في مدى مناسبة فقرات المقياس لما أعد له، ومدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%)، ثم أجريت التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم إلى أن تم وضعه بالصورة النهائية للتطبيق.

- **صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارة المقياس: مدى اتساق جميع فقرات المقياس مع المجال الذي تنتهي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه فقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي لفقرات المقياس وذلك بحساب معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد التي تنتهي إليها كمؤشر على صدق البناء. والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (6) الصدق البنائي لفقرات مقياس الدافعية للتعلم بدلالة معاملات الارتباط

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	يكون سعيد أثناء تواجدة بالمدرسة.	0.236	0.00**
2	يلتزم بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.	0.504	0.00**
3	قليل الحماس في المدرسة.	0.307	0.00**
4	يتضايق من القوانين والأنظمة التي تفرضها الإدارة المدرسية.	0.470	0.00**
5	يستجيب عند استخدام الجوائز من قبل المعلم.	0.491	0.00**
6	يحب حضور الحصص الدراسية.	0.498	0.00**
7	يحب اللعب مع الطلبة الآخرين.	0.530	0.00**
8	ينجذب إلى التعلم من خلال اللعب.	0.418	0.00**
9	يستجيب إلى تعليمات المعلم.	0.550	0.00**
10	ترداد دافعية نحو التعلم عندما يحصل الآخرين على درجات أعلى منه.	0.527	0.00**
11	يفتخر بنفسه أمام الآخرين.	0.175	0.00**
12	ثقة بنفسه منخفضة.	0.504	0.00**
13	يتخلى عن المهمات التي لا يستطيع إنجازها بسرعة.	0.307	0.00**
14	يترك العمل الذي يحتاج مسؤولية كبيرة في إنجازة.	0.470	0.00**
15	لا يميل إلى التنافس مع أصدقائه.	0.491	0.00**
16	يميل إلى تعلم مواضيع متنوعة.	0.157	**0.00
17	يطرح العديد من الأسئلة أثناء شرح الدرس.	0.515	**0.00
18	ينفذ الواجبات المطلوبة منه فقط ولا يزيد عن ذلك.	0.385	**0.00
19	يعتمد على نفسه في حل الواجبات.	0.198	**0.00
20	يتقبل مساعدة أصدقائه في تنفيذ النشاطات المدرسية.	0.383	**0.00
21	يلتفت للنشاطات والتمارين المتنوعة في التعلم.	0.625	**0.00
22	يتشبت انتباهه بسهولة.	0.115	**0.00
23	يميل للرتابة والروتين في تصرفاته.	0.360	**0.00
24	يتفاعل مع الحديث حول المستقبل المني.	0.258	**0.00
25	يصاب بالإرهاق بشكل مستمر.	0.278	**0.00
26	يعاني من ضعف في إدارة الوقت وتنظيمه.	0.285	**0.00
27	يحرص على أخذ فترات راحة واستجمام مُنظمة ومناسبة بين فترات الدراسة الفعلية.	0.274	**0.00

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
28	يعاني من قصور في بعض المواد الدراسية مما يقلل من دافعية نحو التعلم.	0.270	**0.00
29	يميل إلى الانعزال عن المجتمع الخارجي.	0.262	**0.00
30	يفضل الهدوء والبعد عن الفوضى والازعاج.	0.008	**0.00
31	يحب تغيير مكان الدراسة وعدم الثبات في مكان واحد.	0.166	**0.00
32	يمارس التمارين التي تنشط الجسم والدماغ مثل (حل معادلات رياضية).	0.144	**0.00
33	يستجيب لعبارات التحفيز.	0.519	**0.00
34	يفرح بلذة النجاح عند انجاز المهام البسيطة.	0.278	**0.00

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.008) إلى (0.625)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتهي اليه.

ثبات مقياس الدافعية للتعلم:

للتأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيقه بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على عينة استطلاعية من الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في الفصل الثاني 2021/2020 والبالغ عددهم (15) طالباً وطالبة، واستغرق تطبيق المقياس على عينة الثبات (30) دقيقة، وتم تطبيقه مرةً أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول على المجموعة نفسها. وبلغ معامل الثبات (0.88).

البرنامج العلاجي المستند إلى نموذج الدعم السلوكي

يهدف البرنامج العلاجي القائم على مجموعة من الأساليب والأنشطة الملائمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من خلال تهيئة جو نفسي مناسب يشعر به الأطفال بالحب والأمان والراحة النفسية اي الاستقرار مما يساعد المدرية على استبصار مُشكلاتهم التي يعانون منها بشكل دقيق، والعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم ووعيهم بذواتهم، وأكثر قدرة على استخدام أجسادهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

أعدت الباحثة البرنامج العلاجي المستند إلى نموذج الدعم السلوكي وفق ما يلي:

- حددت الباحثة الأساليب التي تم استخدامها في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن.
- حددت الباحثة عدد الجلسات التدريبية (24 جلسة)، تشمل جلسة تمهيدية وجلسة ختامية حيث كانت مدة كل جلسة (30) دقيقة (جلسة واحدة أسبوعياً) وتقسّم كل جلسة إلى ثلاثة أجزاء، الجزء التمهيدي (5)، والجزء الرئيسي (20) د، والجزء الختامي (5) د.
- تم مراعاة مستوى السلوك الاندفاعي الحالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في كل جلسة، وسيتم أخذ تنوع الصعوبات التي يعاني منها بعين الاعتبار.
- يتم إثارة دافعية الطلبة من خلال تقديم وقت لتطبيق التمارين أثناء الجلسات.

طريقة طرح الجلسات التدريبية: اعتمدت الباحثة التنوع في تقديم الأساليب المستخدمة لخفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وكذلك تطبيق العوامل التي تساعد الطلبة على الانتباه والحفظ واستعادة السلوك السليم والصحي للطلاب، والتركيز على إتاحة الفرصة للطلبة بالتفاعل والاندماج مع الأدوات، فكلما كان الاندماج قوياً أصبح الحافز إلى اكتساب السلوك قوياً.

الفئة المستهدفة: يستهدف البرنامج التدريبي طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية بالعاصمة عمان وعددهم (20) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني للصف الرابع الأساسي/ محافظة عمان، بالمدارس التي يوجد بها غرف مصادر في مديرية تربية لواء الجامعة في محافظة العاصمة.

متطلبات البرنامج العلاجي: لضمان نجاح البرنامج يجب توفر العناصر الآتية: الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الصف الثاني ولغاية الصف الرابع. وبيئة مناسبة يوجد بها الوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي. وأساليب متنوعة لخفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

بناء جلسات البرنامج التدريبي: قامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي المستند على نموذج الدعم السلوكي لخفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة كل من أبو الحمد (2022)، والسردية (2014). والأدب النظري المتعلق بنموذج الدعم السلوكي، السلوك الاندفاعي، دافعية التعلم، طلبة صعوبات التعلم. حيث تم تقسيم جلسات البرنامج إلى ثلاث مستويات حيث أن المستوى الأول يركز على الجانب الوقائي والثاني يركز على تقديم التدخلات المناسبة للحالة السلوكية للفرد والمستوى الثالث والذي يركز على التدخلات الفردية المكثفة للحالات التي لم تستفيد من المستوى الأول والثاني وسيتم التعرف على مسوغات البرنامج، وفكرته، وبنيته،

وأهدافه، والأسس التي بني عليها، وطريقة التدريب في جلساته، والفئة المستهدفة، ومتطلبات تطبيقه، وكيفية بناء جلساته، وصدقه، وإجراءات تنفيذه، والتقييم.

دلالات صدق البرنامج العلاجي

صدق المحتوى: تم عرض البرنامج على عدد من المحكمين المختصين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في مجال التربية الخاصة، وذلك لغاية مراجعة البرنامج وإبداء الرأي حول مدى ملائمة البرنامج لما وضع من أجله والتأكد من صحة الصياغة ولغة البرنامج، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) لآراء المحكمين على البرنامج.

تصميم الدراسة:

تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة غير المتكافئتين

EG	المجموعة التجريبية	O1 O2	X	O1 O2
CG	المجموعة الضابطة	O1 O2	-----	O1 O2

O1: مقياس السلوك الاندفاعي القبلي، البعدي

O2: مقياس الدافعية القبلي، البعدي

X: المعالجة التجريبية من خلال البرنامج العلاجي المستند إلى نموذج الدعم السلوكي.

إجراءات الدراسة:

بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتحقيق نتائج التعلم المرجوة منها قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- 1- حصر أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية.
- 2- إعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقهما وثباتهما.
- 3- تطبيق مقياسي السلوك الاندفاعي والدافعية قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- 4- إعداد البرنامج المستند إلى نموذج الدعم السلوكي الذي تم تطبيقه على الطلبة عينة الدراسة خلال فترة التجربة وذلك بالاتفاق مع معلمة المصادر لكونها لديها الخبرة الكافية.
- 5- التطبيق البعدي لأداتي الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة مباشرة بعد انتهاء البرنامج المستند إلى نموذج الدعم السلوكي.
- 6- استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها والخروج بتوصيات مناسبة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- معاملات الثبات الاختبار وإعادة الاختبار.
- اختبار مان ويتني ومعامل ويلكوكسون وقيمة Z لاختبار دلالة الفروق لعينتين مستقلتين أثناء المكافئة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار صحة بعض الفروض.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتيجة الفرضية الأولى التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي للسلوك الاندفاعي لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (1) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوك الاندفاعي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
التجريبية	10	12.50	100.00	0.00	36.00	-3.363	0.01
الضابطة	10	4.50	36.00				

يتضح من الجدول (1) وجود فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس السلوك الاندفاعي بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، حيث أن تلك الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وبالنظر إلى متوسطات الدرجات لكلا المجموعتين يتضح أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الاندفاعي، وهذا يدل على أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية. ثانياً: نتيجة الفرضية الثانية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لدافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (2) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
التجريبية	10	12.50	100.00	0.00	36.00	3.371-	0.01
الضابطة	10	4.50	36.00				

يتضح من الجدول (2) وجود فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس السلوك الاندفاعي بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، حيث أن تلك الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وبالنظر إلى متوسطات الدرجات لكلا المجموعتين يتضح أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة على مقياس الدافعية للتعلم، وهذا يدل على أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي للسلوك الاندفاعي لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟ أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي للسلوك الاندفاعي لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك وقد كان هذه الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وقد يعزى السبب إلى اتباع المعلمة في تنفيذ البرنامج العلاجي استراتيجيات نظمت من خلالها بيئة التعلم، وحددت المهام والواجبات وعملت على تبسيط شرح عرض المادة التعليمية، كما عززت الأداء الناجح أو الاستجابات الناجحة التي تستر دوافع المتعلم الداخلية الأمر الذي انعكس على تخفيف السلوك الاندفاعي لدى طلبة صعوبات التعلم.

وقد يعزى السبب في ذلك ما يتميز به البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك المتمثل بأن الاستجابات ناتجة عن المحفزات، والتعلم هو تغيير في السلوك. والتعود مهم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لاشتغال البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي أسهمت في خفض السلوك الاندفاعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ ذلك أن الاستناد في تطبيق البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك كان له أثر إيجابي في فعالية البرنامج السلوكي. كما يمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى احتواء البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك على مثيرات ذات طابع مباشر وحسي وكذلك كان لاستخدام أساليب التعزيز والنمذجة واللعب وتنظيم البيئة الصفية وتقديم التغذية الراجعة واستخدام الواجبات والتقنيات الحديثة الأثر البالغ التي بدورها ساهمت في مجملها بشكل إيجابي وفعال في خفض السلوك الاندفاعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

وقد يعود السبب في ذلك إلى المبادئ الرئيسية للاستجابة للتدخل السلوكي التي تكمن في الاستمرار في تطبيق استراتيجيات حل المشاكل وبشكل منظم. والاعتماد على نظام بيانات متكامل تستخدم هذه البيانات في حل المشاكل. واستخدام نظام ونموذج متعدد المستويات من تقديم الدعم حسب مصادر المدرسة المتوفرة.

كما يمكن أن يعزى السبب إلى أن منبر دعم السلوك يشجع على توفير سلسلة من أشكال الدعم التي تحقق كل حاجات الطلاب متضمنة هؤلاء الذين يعانون من التحديات السلوكية والتحديات في التعليم الواضحة من خلال ضبط الممارسات التربوية والتدخل لكل حاجات الطفل الفردية.

مناقشة الفرضية الثانية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لدافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لدافعية التعلم لذوي صعوبات التعلم تعزى للبرنامج العلاجي المستند إلى نموذج دعم السلوك وقد كان هذه الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية. وهذا يدل على مدى الاستفادة من استخدام أنشطة البرنامج العلاجي المستند لنموذج دعم السلوك في زيادة مستوى الدافعية لدى طلبة صعوبات التعلم، لأن العمل التعاوني في البرنامج العلاجي يزيد الألفة بين الطلبة وينمي روح التعاون ويدربهم على احترام رأي الآخرين وتقبلهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، كما يزيد من حب الطلبة للمادة المدروسة وهذا يعتبر من الأهمية بمكان نتيجة لوجود أعداد كثيرة من الطلبة ينفرون من المادة في جميع المستويات التعليمية نتيجة للصعوبات التعليمية التي يعانون منها. ويمكن أن يفسر السبب بأن إجراءات البرنامج العلاجي التي تقوم على التدريب والتعزيزات الذاتية والثقة بالنفس وما تشتمل عليه من فنيات سلوكية متعددة كان لها أثر إيجابي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية. ويمكن أن يعزى السبب إلى ما يتميز به البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك وعلاقته بطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث يعد نموذج دعم السلوك الأكثر فعالية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتركيز الدعم السلوكي على سلوكيات محددة لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بدلاً من التركيز على التشخيص، وتؤكد على البيئة المباشرة بدلاً من المسببات أو التاريخ المبكر. كما يمكن أن يعزى السبب لما يتمتع به البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك المستخدم مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم فهو يوظف مهارات التعزيز كعامل مهم وأساسي في عملية التعلم. ويركز البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك على السلوك الحقيقي لطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما ويحتمل أن يكون المناخ العام لجلسات البرنامج السلوكي المستند إلى نموذج دعم السلوك لعب دوراً في توفير بيئة آمنة لطلبة ذوي صعوبات التعلم يحتمل أنها ساعدتهم على التعبير عن أنفسهم بحرية دون الخوف من الوقوع بأخطاء أو القلق من العقاب أو إعطاء أحكام على سلوكهم. وبالتالي تحسن مستوى دافعتهم للتعلم بشكل واضح. كما يمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى فلسفة برنامج دعم السلوك التي تركز على دعم كل الطلبة، وفي منهج دعم السلوك، فإن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يكونون مشتركين في تعلم التوقعات مع أقرانهم وزملائهم، وكما هي الحال مع كل الطلبة، فإن فرص التعلم الإضافية والدعم يكون متاح.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة تشجيع العاملين في الميدان التربوي على تفعيل هذا النمط من البرامج السلوكية المستندة إلى نموذج دعم السلوك لما لها من أثر في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم.
- 2- قيام المختصين ببناء البرامج التدريبية في إدارة التدريب والإشراف التربوي ببناء البرامج السلوكية المستندة إلى نموذج دعم السلوك في المباحث المختلفة، والتي تحسن من استخدام طريقة التدريس.
- 3- العمل على عقد الورش والمشاغل التدريبية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم حول إعداد البرامج التدريبية القائمة على دعم السلوك واستخدامها في العملية التعليمية التعلمية لما لهما من أثر في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية للتعلم.
- 4- تشجيع الباحثين على القيام بدراسات مستقبلية ذات صلة بالدعم السلوكي تتناول متغيرات غير التي وردت في هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

- ابراهيم، ع.، وعمران، م. (2021). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام الغرفة الحسية في زيادة الدافعية والتحصيل لدى طالبات صعوبات التعلم بدولة الكويت. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 32(1)، 305-331.
- إبراهيم، م. (2014). *التوحد الخصائص والعلاج*. (ط1). عمان، الأردن: دار وائل.
- أبو الحمد، هـ. (2022). فاعلية استخدام برنامج تدريبي في تحسين الدافعية الذاتية لذوي صعوبات تعلم الكتابة لدى طلبة المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، 36(1)، 263-289.
- أبو حويج، م. (2010). *المدخل لعلم النفس التربوي*. عمان: دار اسامة للنشر.
- أحمد، أ. (2020). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة حائل. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة*، 3(4)، 71-98.

- إلهامي، ع. (2011). *الذاتوية لدى الأطفال*. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- بخش، ا. (2021). فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض مستوى الاندفاعية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية بجامعة ام القرى*، 4(1)، 136-102.
- بخيت، م. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القبعات الست في خفض السلوك الاندفاعي لدى اطفال الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة*، 9(1)، 271-237.
- حسيب، م. (2020). فاعلية برنامج دعم السلوك في تحسين بعض المظاهر السلوكية لدى الاطفال الاوتيزم المدمجين بالمدارس الابتدائية. *مجلة التربية بجامعة اسيوط*، 2(1)، 64-39.
- الحمادي، ا. (2013). *خلاصة الدليل التشخيصي و الاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5)*. القاهرة، مصر: الدر العربية للعلوم ناشرون.
- الروسان، ف. (2017). *سيكولوجية الاطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: نندار الفكر للطباعة والنشر.
- زريقات، ا. (2009). *التدخل السلوكي المبكر النماذج والاجراءات*. عمان: دار المسيرة.
- الزعيبي، أ. (2011). *الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال*. (ط7). عمان: دار زهران.
- السردية، ه. (2014). فاعلية برنامج للتدخل المبكر مستند لنموذج الدعم السلوكي في خفض السلوك المشكل للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الاردن. *اطروحة دكتوراة غير منشورة*، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، عمان، الاردن.
- الصمادي، ا. (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي لدى عينة من اطفال التوحد. *مجلة كلية الاداب بجامعة مصراتة*، 4(2)، 124-99.
- الطعاني، ح. (2010). *البرامج التدريبية مفهومها وأسسها*. عمان: دار وائل للنشر.
- طلافة، ف. (2016). *علاقة دافعية التعلم الأكاديمي بالتحصيل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.
- طلب، أ. (2020). فاعلية برنامج ارشادي سلوكي جدلي في خفض السلوك الامدفاعي لدى طلاب الجامعة ذوي اعراض اضطراب الشخصية الحدي. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، 21(8)، 27-220.
- عبد العال، ب. (2018). تأثير استخدام السيكدوراما في خفض السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لاطفال الروضة. *مجلة بحوث التربية الشاملة*، 2(2)، 49-21.
- عثمان، ه. (2015). *الدافعية للتعلم والانجاز*. الجزائر: المكتبة العصرية.
- قبالي، ي. (2018). *مدخل إلى صعوبات التعلم*. عمان: دار الطريق للنشر والتوزيع.
- القمش، م. (2007). *سيكولوجيا الأطفال ذوي الاحتياجات مقدمة في التربية الخاصة*. (ط1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القمش، م.، والجوادة، ف. (2012). *صعوبات التعلم رؤية تطبيقية*. عمان: دار الثقافة.
- القني، ع. (2021). دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم واساسيات. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 3(2)، 125-101.
- ماضي، أ. (2016). *مدى فاعلية برنامج تدريبي لآباء الأطفال الذاتويين على تغيير اتجاهاتهم السلبية نحو أبنائهم الذاتويين*. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- محمد، ا. (2020). فاعلية برنامج ارشادي تربوي في خفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة حائل. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، 2(1)، 177-145.
- محمد، ع. (2021). فاعلية برنامج حاسوبي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، 2(4)، 491-466.

REFERENCES

- Abdel-Al, B. (2018). The effect of using psychodrama in reducing impulsive behavior and developing social competence for kindergarten children. *Journal of Comprehensive Education Research*, 2(2), 21-49.
- Abu Al-Hamad, H. (2022). The effectiveness of using a training program in improving the self-motivation of students with learning disabilities to write for primary school students. *Journal of Research in Education and Psychology*, 36(1), 263-289.
- Abu Hawejj, M. (2010). *Introduction to educational psychology*. Amman: Osama Publishing House.
- Adam, T., & Tatnall, A. (2017). The value of using ICT in the education of school students with learning difficulties. *Education and Information Technologies*, 22(6), 2711-2726.
- Ahmed, U. (2020). The effectiveness of a counseling program to reduce impulsive behavior and increase motivation among students with learning difficulties in the city of Hail. *The Arab Journal of Disability and Talent Sciences*. 3(4), 71-98.

- Al Hammadi, A. (2013). *Abstract of the Fifth Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)*. Cairo, Egypt: Al-Dur Al-Arabiya for Science Publishers.
- Al-Qamsh, M. & Al-Jawalda, F. (2012). *Learning difficulties an applied vision*. Amman: Culture House.
- Al-Qamsh, M. (2007). *The psychology of children with special needs, an introduction to special education*. (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Quni, A. (2021). Learning motivation and achievement motivation concept and basics. *Journal of the researcher in the humanities and social sciences*, 3(2), 101-125.
- Al-Rousan, F. (2017). *The psychology of unusual children, an introduction to special education*. Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.
- Alsardiea, H. (2014). *The effectiveness of an early intervention program based on the behavioral support model in reducing the problematic behavior of students with learning difficulties in Jordan*. Unpublished PhD thesis, International University of Islamic Sciences, Amman, Jordan.
- Al-Smadi, A. (2016). The effectiveness of a training program based on behavior modification techniques in reducing impulsive behavior disorder among a sample of autistic children. *Journal of the Faculty of Arts, Misurata University*, 4(2), 99-124.
- Al-Taani, H. (2010). *Training programs concept and foundations*. Amman: Wael Publishing House.
- Al-Zoubi, A. (2011). *Psychological diseases, behavioral and study problems in children*. (7th ed.). Amman: Dar Zahran.
- Bakhit, M. (2019). The effectiveness of a training program based on the six hats in reducing impulsive behavior among kindergarten children. *Journal of Studies in Childhood*, 9(1), 237-271.
- Bakhsh, A. (2021). The effectiveness of some behavior modification techniques in reducing the level of impulsivity among learnable children with special needs. *Journal of the College of Education at Umm Al-Qura University*, 4(1), 102-136.
- Bruinsma, Y. (2014). Increases in the joint behavior of eye gaze alternation to share enjoyment as a collateral effect of pivotal response treatment for three children with autism. *Dissertation Abstracts International*, 65(9), 48-88.
- Bryan, T., Burstein, K., & Ergul, C. (2004). The social-emotional side of learning disabilities: A science-based presentation of the state of the art. *Learning disability quarterly*, 27(1), 45-51.
- Bryant, A. (2018). The effectiveness of a training program in reducing impulsive behavior and developing the independence performance of kindergarten children. *Journal of Experimental Psychology*, 146(6), 826.
- Chapman, A. L., Leung, D. W., & Lynch, T. R. (2008). Impulsivity and emotion dysregulation in borderline personality disorder. *Journal of personality disorders*, 22(2), 148-164.
- Clarke, J. (2017). *Standing shared thinking: Behavioral support in young learners*. UK: Featherstone education limited.
- Elhamy, A. (2011). *Autism in children*. Graduate Institute of Childhood Studies: Ain Shams University.
- Euler, S. (2019). Interpersonal Problems in border line Personality disorder: associations with mentalizing, emotion regulation, and impulsiveness. *Journal of Personality Disorders*, 2(3), 1-27.
- Garr, E. (2012). Positive behavior support evaluation of an applied science. *Journal of positive behavior interventions*, 4(2), 16-36.
- Grigorenko, E. L., Compton, D. L., Fuchs, L. S., Wagner, R. K., Willcutt, E. G., & Fletcher, J. M. (2020). Understanding, educating, and supporting children with specific learning disabilities: 50 years of science and practice. *American Psychologist*, 75(1), 37.
- Hallahan, D. P., Kauffman, J. M., & Pullen, P. C. (2012). *Exceptional learner: an introduction to special education*. (12th ed.). Pearson Education.
- Haseeb, M. (2020). The effectiveness of a behavioral support program in improving some behavioral manifestations of autism 1 children integrated in primary schools. *Journal of Education, Assiut University*, 2(1), 39-64.
- Ibrahim, M. (2014). *Autism: Characteristics and Treatment*. (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Wael.
- James, F., & Adam, S. (2020). The effectiveness of an educational program based on positive behavior support strategies at the school level in improving the academic performance of students with special needs. *Journal of Intellectual*

- Disabilities*, 6(4), 210-236.
- Kabbali, Y. (2018). *Introduction to learning difficulties*. Amman: Dar Al-Tariq for publishing and distribution.
- Muhammad, A. (2021). The effectiveness of a computer program to develop some language skills for children with learning difficulties. *Journal of the College of Education*, 2(4), 466-491.
- Muhammad, U. (2020). The effectiveness of an educational counseling program in reducing impulsive behavior and increasing motivation among students with learning difficulties in the city of Hail. *The Educational Journal of Kuwait University*, 2(1), 145-177.
- Natasha, F., Medley, H., & Little, D. (2021). The effectiveness of individual behavior plans based on strategies to support positive behavior on the achievement performance of students with learning difficulties. *American Psychologist*, 8(2), 88-111.
- Othman, H. (2015). *Motivation for learning and achievement*. Algeria: Modern Library.
- Rob, A., & Larry, F. (2021). Building and developing inclusive school cultures using positive behavior support and measuring its impact on improving the achievement of students with special needs. *Learning disabilities quarterly*, 5(2), 122-147.
- Stevenson, J., Meares, R., & Comerford, A. (2003). Diminished impulsivity in older patients with borderline personality disorder. *American Journal of Psychiatry*, 160(1), 165-166.
- Talafha, F. (2016). *Relationship between academic learning motivation and achievement among students with learning difficulties*. Unpublished Master's Thesis, Mutah University, Karak, Jordan.
- Taleb, A. (2020). The effectiveness of a dialectical behavioral counseling program in reducing impulsive behavior among university students with symptoms of borderline personality disorder. *Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University*, 21(8), 220-27.
- Tobin, T. J., Lewis-Palmer, T., & Sugai, G. (2002). School-wide and individualized effective behavior support: An explanation and an example. *The Behavior Analyst Today*, 3(1), 51.
- Wallace, G. (2011). *Learning disabilities: concept and characteristics*. (3rd ed.). New York, Macmillan: Publishing Company.
- Zureikat, I. (2009). *Early behavioral intervention models and procedures*. Amman: House of the march.